وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة -1-

كلية العلوم الإسلامية

***الملتقى الوطني:**

"مناهج البحث العلمي في العلوم الإسلامية والإنسانية"

***المحور الثالث:**

الرهانات والآفاق المستقبلية للعلوم الإنسانية والإجتماعية في ظل تطور التكنولوجيا والرقمنة المعاصرة

***عنوان المداخلة:**

تحديات وآفاق البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية في ظل الإنسانيات الرقمية

المشرف	الطالب
د/ صلاح الدين شرقي[1] salaheddine.chergui@univ-batna.dz	كريم خيري[2] Karim.khiri@univ-batna.dz

1.مقدمة:

في ظل التحولات الرقمية يعيش العالم ديناميكية متسارعة في مختلف المجالات من أجل مواكبة الثورة الرقمية التي فرضت على الأفراد والجماعات اكتساب مهارات جديدة من أجل مواكبة الانتقال إلى العالم الرقمي.

1 : أستاذ في كلية العلوم الإسلامية، جامعة باتنة1

2 : طالب في مرحلة الدكتوراه بكلية العلوم الإسلامية، جامعة باتنة1

ويعتبر البحث العلمي من بين المادين الأكثر تفاعلا مع هذه الثورة الرقمية، وتمثل الفترة الحالية ثورة تكنولوجية تفتح أفاقًا جديدة في البحث العلمي. ومن بين الميادين العلمية المواكبة لهذه الثورة الرقمية -على غرار العلوم التجريبية والتقنية- ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية، فقد واكب هذا الميدان العالم الرقمي بقوة خصوصا بعد جائحة كورونا من خلال ما يسمى بـ: "الإنسانيات الرقمية".

يُعتَبَر مفهوم "الإنسانيات الرقمية" نقطة تحول رئيسية تجمع بين التقنيات الرقمية ومختلف تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتُقدِم فرصًا فريدة لإعادة تشكيل كيفية فهمنا وتحليلنا للظواهر الإنسانية والاجتماعية.

تقدم تطبيقات الذكاء الصناعي وسيلة لتوسيع آفاق البحث والتحليل في هذا الميدان، من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات والكشف عن الاتجاهات والأنماط بالإضافة إلى ذلك، تُبرز الأخلاقيات الرقمية قضايا مهمة مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية ويظهر التواصل والتفاعل الرقمي تأثير وسائط التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية على التفاعلات الاجتماعية والثقافية.

يهدف هذا البحث إلى استكشاف كيف يمكن للتقنيات الرقمية تحسين وتوجيه البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتحديد الفرص والآفاق التي تواجه هذا الميدان في العصر الرقمي.

لقد أفرز إدماج العلوم التقنية في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية نتائج مهمّة تخدم البحث العلمي، كما كان له نتائج عكسية في بعض الأحيان ممّا يستدعي حسن توظيف العلوم التقنية في هذا الميدان ولعل هذا ما جعل الكثير من الجامعات -الغربية خصوصا- تفتح تخصصات بينية تجمع بين ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية من جهة والعلوم التقنية من جهة أخرى وهذا ما يعرف بـ: "الإنسانيات الرقمية" باللغة الفرنسية: " humanité digital / humanité numérique" وباللغة الانجليزية: "Digital Humanities

2.خطة البحث:

1.مقدمة:

2.خطة البحث:

3.الإنسانيات الرقمية: مقاربة مفاهيمية

4.من الإنسانيات المحوسبة إلى الإنسانيات الرقمية -2،1-(تاريخ توظيف العلوم التقنية في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية)

1.4 الإنسانيات المحوسبة

2.4 الإنسانيات الرقمية -2،1-

5.تحديات، آفاق ورهانات البحث في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية في ظل الإنسانيات الرقمية

1.5 تحديات البحث في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية في ظل الإنسانيات الرقمية

1.1.5 التحديات المنهجية

2.1.5 التحديات المعرفية (الابستيمولوجية)

3.1.5 التحديات التقنية

2.5 آفاق ورهانات البحث في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية في ظل الإنسانيات الرقمية

6.مستقبل العلوم الاسلامية في ظل الانسانيات الرقمية (أمثلة عن مشاريع متعلقة بالعلوم الاسلامية في ظل الرقمنة)

7.الخاتمة: الإيجابيات والسلبيات، أهم النتائج، التوصيات

3.الإنسانيات الرقمية: مقاربة مفاهيمية

عرفت البحوث الإجتماعية، منذ أكثر من عقدين، تغيّرات جذرية بفعل انتشار التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال وكذا اتساع جمهور مستخدمي الأنترنيت. لقد أصبح الواب مجالا خصبا للدارسة من طرف باحثين في ميادين علمية متنوعة. إنّ استخدام الوسائط الرقمية، في جميع النشاطات الحياتية، دفع الباحثين لتطوير تقنيات بحثية هجينة، تجمع بين تخصصات دقيقة (كالرياضيات،الإعلام الآلي) وتخصصات تنتمي إلى العلوم الإنسانية و الاجتماعية (كعلم الاجتماع، الأنثروبولوجيا،التاريخ،اللّسانيات)، لأنّ الأدوات البحثية الكلاسيكية : كالملاحظة و المقابلة، و غيرها، بالرّغم من أهميتيا، لا يمكنها ،وحدها، الإحاطة بالظاهرة المدروسة. يعرف هذا المجال بـ"الإنسانيات الرقمية" :أصلها من الإنجليزية Digital Humanities، ظهر المصطلح في 2004 ، في كتاب « A companion to Digital Humanities » للمؤلفة Susan Schreibman[3]

يعرف غافين وسميث (Gavin.M & Smith.K.M) الإنسانيات الرقمية (Digital Humanities) بأنها بشكل عام جمع بين مصطلحين: إنسانيات (Humanities)، ورقمية (Digital) وتعني مركبة تعاون الحوسبة والبحث والتدريس في مجالات العلوم الإنسانية،

3 : طايبي فاطمة الزهراء ،(**واقع البحوث الاجتماعية في ظل الإنسانيات الرّقمية قراءة موجزة في الإشكاليات الإبستيمولوجية و المنهجيةالراهنة البحوث الإعلامية نموذجا)** المجلة الجزائرية للعلوم الانسانية والاجتماعية المجلد06، العدد01 جوان 2022: ، ص:47

أي مصطلح جامع لعدد من الأنشطة المختلفة التي تحيط بالتكنولوجيا والعلوم الإنسانية مثل البحث عن البيانات والحفظ الرقمي وطريقة عرض البيانات والعديد من الأنشطة الأخرى.
وتعرفها كيرستين ليونر Kirstyn Leuner بأنها التخصص الذي يضم مجموعة فرعية من العلوم الانسانية تتعامل مع الوسائط الرقمية – أدوات كانت أم موضوعات للتحقيق- أثناء قيامها بأعمالها.[4]
و يعرّف الباحثان Marin Dacos و Pierre Mounier ، الإنسانيات الرقمية على أنّها : ممارسات بحثية ترتكز أساسا على الجمع بين التكنولوجيا الرقمية و مختلف تخصصات العلوم الإنسانية و الاجتماعية[5]
وهناك من عرّف العلوم الإنسانية الرقمية بأنّها: مسعى قائم على الإنتاج يتم فيه اختبار القضايا النظرية في تصميم التطبيقات، والتطبيقات هي مواقع التفكير والتوضيح النظري[6]
فرض هذا التحوّل على الباحثين الإبتعاد عن التخصص و خلق حوار بين التخصصات (une transdisciplinarité) هذا ما يسمّيه بوليي Boullier بالجيل الثالث من العلوم الإجتماعية، الذي يعتمد على الإعلام الآلي و الفيزياء من أجل دراسة الظواهر الرّقمية و جمع المعطيات الكمّية. هكذا أصبح اللّجوء لاستخدام الطرائق البحثية المستحدثة حتمية غير متنازع فيها، من أجل الفهم و التعمّق في الظواهر الناتجة عن الوساطة الرقمية.
إذن، تهتم الإنسانيات الرقمية بدراسة الظواهر التي أصبحت تتطوّر باستمرار في الفضائين الرقمي و التقليدي: كشبكات التواصل الإجتماعي، التنشئة الإجتماعية، التسويق، السلوكات السياسية، الإجتماعية و الثقافية[7].
ومن التعريفات السابقة نستخلص أن الإنسانيات الرقمية مذهب أو توجه فكري[8] تقني يتسم بالمواصفات التالية:
موضوعه :الإنسانيات من لغويات، أدب، آثار، تاريخ...
بيئته :الإنترنت وشبكات المعلومات والإتصالات.
غايته :النشر الرقمي، المشاع الإبداعي، الأرشيفات المفتوحة، المنفذ المفتوح، النمذجة،...
أدواته ومتطلباته :التقنيات والتطبيقات الحاسوبية والشبكات الإلكترونية الرقمية، هندسة التعلم الآلي، علوم البيانات، التحليل الإحصائي المحوسب، الذكاء الاصطناعي، الوسائط الرقمية...
نشاطه :إنشاء وحفظ واستعمال وتطوير وتثمين وتقديم ونشر وترويج المحتوى الرقمي بكل

4: جمال شعبان (**الإنسانيات الرقمية: بحث في الماهية، المناهج، التقنيات والبنية التحتية)** مجلة آفاق للبحوث والدراسات المجلد04 (2021)، ص:535
5:طايبي فاطمة الزهراء، نفسه ص:48
6: سعاد هزلون، يمينة شيكو، **(دور الإنسانيات الرقمية في تطور العلوم الإنسانية)**، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والإجتماعية المجلد 06، (2021)،ص:158
7 : طايبي فاطمة الزهراء ،**(واقع البحوث الاجتماعية في ظل الإنسانيات الرّقمية قراءة موجزة في الإشكاليات الإبستيمولوجية و المنهجيةالراهنة البحوث الإعلامية نموذجا)** المجلة الجزائرية للعلوم الانسانية والاجتماعية المجلد06، العدد01 جوان 2022،ص:49
8:انظر محاضرة للدكتور غسان مراد على اليوتوب:
https://www.youtube.com/watch?v=1L8mjbE2zg4، وصف فيه الانسانيات الرقمية بأنها باراديغم جديد

أشكاله المكتوب والمصور والمسجل، ... ومشاركته الواسعة.
منهجه :تقني متعدد التخصصات.
منتجاته :صفحات ومواقع الويب، المدونات، المستودعات الرقمية، قواعد البيانات(نصية، صوتية، صور، فيديو)، الأرشفة الذاتية، المكتبات الرقمية، شبكات التواصل الاجتماعي، وما إلى ذلك من وسائط وأدوات استرجاع رقمية[9]
إن العلوم الإنسانية الرقمية لا تقطع الصلة مع إرث العلوم الإنسانية الكلاسيكية، بل تعمل على تزويدها بآليات التطور والتقدم، هذا ما نستشفه من القول التالي لـANNE BURDICK : "العلوم الإنسانية الرقمية هي امتداد لمهارات وطرق المعرفة التقليدية وليست بديلا عنها مساهمته المميزة لا تلغي رؤى الماضي، ولكنها تضيف وتكمل التزام العلوم الإنسانية طويل الأمد بالتفسير العلمي، والبحث المستنير، والحجة المنظمة، والحوار داخل مجتمعات الممارسة."
بمعنى أن العلوم الإنسانية الرقمية تسعى إلى تطوير المعارف الكلاسيكية وخاصة في ميدان العلوم الإنسانية، فهي لا تلغي هذه المعارف بل تهدف إلى تعزيزها وتطويرها، كما أنها لا تلغي خطط وإستراتيجيات العلوم الإنسانية القديمة بل تمدها بالآليات لتحقيقها .
إن العلوم الإنسانية الرقمية تعمل على تحقيق إلتزام العلوم الإنسانية القديم عن طريق التفسير العلمي المتميز والأكثر دقة وموضوعية من سابقه، كما تعمل على تعزيز البحث العلمي المستنير في ميدان الإنسانيات، وتقدم الأدلة والبراهين المنظمة والمنطقية لتأكيد نظرياتها ونتائجها واكتساب مصداقية وموضوعية، كما تعزز الحوار الهادف والمنظم داخل المجتمع، إذا تلعب العلوم الإنسانية الرقمية دورا بالغ الأهمية في تطوير المعارف الإنسانية والمجتمعات[10]

4.من الإنسانيات المحوسبة إلى الإنسانيات الرقمية -2،1-:

تعود بداية الإنسانيات الرقمية إلى الفترة التي سبقت مرحلة الواب التشاركي(أي الفترة الممتدة من الستّينات إلى التّسعينات)، و تميّزت باستخدام برمجيات الإعلام الآلي من أجل تكميم المعمومات، معالجتها و تمثيلها بيانيا في تخصصات علمية كالجعرافيا، التّمثيل الثلاثي الأبعاد في ميدان علم الآثار، و قياس المعاجم (lexicométrie) سيّمت هذه التقنيات تنظيم المعارف في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية. أمّا عن الجيل الجديد للإنسانيات الرقمية(digital humanities2.0)، فيعنى بالدراسات الرقمية (digital studies) المتعلّقة بالمجالات الإجتماعية و المجتمعية المتولّدة عن العالم الرقمي(العلاقات الاجتماعية، الثّقافة، المجتمع، الاقتصاد، البحث العلمي، المؤسسات،الاتصال).... أصبح المجال الرقمي وسيلة بحث، أداة اتصال، و موضوعا بحثيا...فهو ليس شيئا عابرا، و سطحيا، و إنما يستدعي إعادة النظر في مجمل العلوم الإنسانية والاجتماعية[11]

9: جمال شعبان، نفسه ص:536-537 بتصرف بسيط
10: سعاد هزلون، يمينة شيكو (**دور الإنسانيات الرقمية في تطور العلوم الإنسانية**)،مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والإجتماعية المجلد 06، (2021)، ص:159
11 : طايبي فاطمة الزهراء، نفسه، ص:48

و منهم من يقسم مسار الانسانيات الرقمية على ثلاث حقب ميزت تطور علاقاتها بالمعالجة الرقمية لبياناتها، كما يلي:

أ. الإنسانيات المحوسبة:

1.مرحلة حوسبة الآداب واللسانيات **(**Literacy & linguistic computing**)** وهي الفترة الممتدة بين :1980 - 1960 تمت فيها معالجة النصوص كظاهرة إحصائية.

2.مرحلة حوسبة الإنسانيات **(**Humanities computing**)** وهي الفترة الممتدة بين 1994 - 1980تمت فيها رقمنة الموروث الإنسان ونقلها إلى العالم الإلكتروني من خلال تقنية المسح والتصوير بالمعرف الضوئي للحروف وانتشار لغات تكويد النصوص بلغات المستندات المهيكلة (GML, ODA, SGML)

ب. **الانسانيات الرقمية:**

مرحلة الإنسانيات الرقمية بمفهومها الحالي-...(: 1994) (Digital humanities) وهي فترة تميزت بتطور تدريجي وحثيث للتقنيات والتطبيقات الرقمية ذات القدرات الكبيرة في

التعامل مع الإنسانيات بمختلف أشكالها وطبوعها[12]

إنّ التكنولوجيا الرقمية لم تعُد مجرد أداة في خدمة البحث، بل صارت أداة بحث في حد ذاتها. فالباحثون اليوم يستخدمون الكمبيوتر وشبكة الإنترنت بصفتهما جزءًا من ممارسات عملهم؛ لأنّ البحث الرقمي بات يتحكم في نشر طرائق ومنهجيات مخصصة وبصفة عامة،تُمكّن استخدامات التطبيقات الرقمية الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية من العمل على تطوير ممارساته لتناسب العصر الرقمي، وتصميم شبكات المقابلات، وبناء مناهج للمعالجة، وتحليل النتائج بوساطة التحليل الرياضي والخوارزميات، ودراسة تشابك الممارسات بوساطة أدوات التصميم والمقارنة. إذًا، بات من الضروري إعادة تعريف العلوم الإجتماعية والإنسانية لتتناسب مع متطلبات الرقمنة التي تغزو المجالات كافة، بدلًا من المقررات التي تجاوز توصيفها أكثر من عشر سنوات، والتي تحدّ من قدرات التفكير الإبداعي[13].

5.تحديات، آفاق ورهانات البحث في ميدان العلوم الإنسانية والإجتماعية في ظل الإنسانيات الرقمية

1.5 تحديات البحث في ميدان العلوم الإنسانية والإجتماعية في ظل الإنسانيات الرقمية:

تدعو التكنولوجيا الرقمية الباحثين في العلوم الإجتماعية والإنسانية إلى تطوير تفكير جديد يسهّل انخراطهم في المجالات الرقمية؛ إذ ترتبط الأدوات والأساليب التي تستند إليها العلوم الإنسانية الرقمية بالعلوم الرياضية؛ ومن ثمّ تسمح الرقمنة بالمساهمة في إضفاء المزيد من الشرعية والموضوعية على البيانات الإجتماعية والإنسانية[14].

هناك الكثير من التحدّيات التي تواجه البحث في العلوم النسانية والاجتماعية في ظل التحول إلى "الإنسانيات الرقمية" ويمكن حصرها في ثلاث مجالات أساسية:

12: جمال شعبان، نفسه ص: 540-541

13 : غسان مراد، (التحول الرقمي ومستقبل العلوم الإجتماعية والإنسانية)، ص:245

14 : غسان مراد، نفسه ص:245

1.1.5 التحديات المنهجية:

أ. يوفّر العالم الرقمي معمومات وفيرة للباحث (big data)، تتعلّق بالممارسات الفردية والجماعية التي يستحيل الحصول عليها و التّحكم فيها بالتّقنيات البحثية التقليدية، ممّا يتطلّب اللّجوء إلى مختصين في الإعلام الآلي و علم الفيزياء لجمعها و معالجتها ، من ميزاتها:أنّها معلومات وفيرة(من حيث كبر حجميا)،و متجدّدة(تتجدّد باستمرار)، ومتنوعة(نص، صور، فيديوبات، أصوات)

تحاول هذه البحوث دراسة المبحوثين ، من خلال الآثار التي يتركونها في العالم الرقمي بشكل متزامن أو غير متزامن ،(المحادثات،التّعليقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالمدوّنات و الويكي، المنتديات، المحاضرات، الرسائل القصيرة .) ما يسمّيه بودBeaude بالقراءة البعيدة"distant reading" ، التي لا تعتمد على الحوار أو المساءلة المباشرة للأفراد المبحوثين، ممّا يؤثر في نظر العديد من الباحثين على"دقّة و نوعية" هذه المعطيات. فبالرغم من وفرتها إلا أنّها لا تمثّل الواقع الاجتماعي تمثيلا حقيقيا، ذلك أنّها لاتأخذ بعين الاعتبار السياقات الّتي تتبلور فيها الأفعال النّاتجة عن المستخدمين . كما أنّها عبارة عن ممارسات يسهل تكميمها دون تأويلها. و بناء على هذا، تُثار تساؤلات جدّية حول إبستيمولوجيا المعارف الجديدة، التي تفرض على الباحث عدم الاكتفاء بالإحصائيات(جمع و معالجة المعطيات الكمية)، بل العمل على إنتاج معاني جديدة تهتم أكثر بالتّأويل،أي يجب على الباحث أن لا يكتفي بدراسة الواقع الاجتماعي من خلال الواب ، بل عليه اتباعه بمقاربات ميدانية كلاسيكية ليكون البحث متكاملا و متميّزا بفهم أعمق لممارسات الأفراد عبر الخط و خارجه.

ب. تسمح البحوث التقليدية بتفاعل أكبر مع المستجوَب ، عكس البحوث الرّقمية التي تعطي للمبحوث إمكانية حجب هويته، تغييرها، و خلق هويات أخرى، فليس كل ما يصرح به المبحوث حول متغيراته السوسيوديمغرافية هو الحقيقة(كالسن، الجنس، مكان الإقامة.)

ج. البحوث الرقمية توفر على الباحث عناء التّنقل الميداني و تكلفته، إلاّ أنّها تطرح بشدّة مشكلا أخلاقيا، يتمثل في استخدام معمومات شخصية منشورة(عامّة أو خاصة)، واستغلال منشورات المبحوث دون إذنه من قبل الباحثين، و كذا عدم مراعاة حقوق المؤلف.

بالرغم من أهمّية الأدوات البحثية الحديثة إلاّ أنّها تطرح صعوبات منهجية كثيرة، منها:

. مسألة المعاينة في البيئة الرقمية و صعوبة احترام قواعد تمثيل العينة و تجانسها.

. محدودية فعالية البرمجيات المعتمدة، كما هو في عملية انتقاء النّصوص و دراستها، على سبيل المثال.

. تمنح المناهج البحثية الجديدة إمكانية تكميم البيانات و تمثيلها بيانيا(الرسوم البيانية،الخرائط) دون تأويلها.

. يصعب تعميم نتائج البحوث الرّقمية نظرا لخصوصية الظواهر المدروسة.

2.1.5 التحديات المعرفية (الابستيمولوجية):

بما أنّ الإبستيمولوجيا، تهتم بالدّراسة النّقدية للمبادئ والفرضيات والنتائج العملية، وتسعى إلى كشف المشكلات داخل النّسق الفكري العام، فإنّ إبستيمولوجيا المنهج في البحوث الاجتماعية الرّقمية أثارت، من جديد موضوع التّأسيس المنهجي و الشرعية العلمية للنشاط البحثي، ممّا يجعل الباحث يعيد النظر في المناهج المتّبعة في تنفيذ البحث حول الإشكاليات البحثية المعاصرة، و استقراء الأدوات المنهجية المستخدمة من خلال تساؤلات عديدة، مثلا:

فيما يخص تطبيق التقنيات البحثية الكيفية، كالإثنوغرافيا الافتراضية، تبرز صعوبات كثيرة، من بينها: كيف يقوم الباحث بإجراء ملاحظات حول ظاهرة معيّنة عبر المنصّات الرّقمية دون استئذان المبحوثين، كملاحظة مجموعات الدردشة عبر الأنترنيت، أو مجموعات روّاد الألعاب الإلكترونية؟ أيضا بالنسبة للمقابلة الإلكترونية، كيف يمكن للباحث إجراء بحث إجتماعي و مسائلة مبحوثين مجهولي الهوية أو يستخدمون أسماء مستعارة؟ كيف تتم دراسة الظاهرة و تحديدها، في ظل صعوبة تحديد موضوع البحث و مجتمعه، في بيئة رقمية افتراضية تنعدم فيها الحدود و تتميّز بتعدّدها، تشابكيا، و تداخليا و عدم استقرارها؟، هذه بعض تجلّيات الإشكاليات التي تعيق الباحث في دراسة الظواهر الجديدة و أبعادها المختلفة.

فيما يتعلّق بالخلفية النّظرية للبحوث الإجتماعية في البيئة الرّقمية، فهي تعدّ من المسائل العسيرة التي طالما يتجنّب الباحث الخوض فيها أثناء القيام ببحثه، فيكتفي العديد من الباحثين بتبني مقاربات نظرية جاهزة مستنبطة من سياقات عامّة، محاولة منهم استجلاء واقع الظواهر الاجتماعية و إنتاج معارف جديدة.

إنّ تعقد الظواهر الرّقمية، يفرض على الباحثين التّعامل معها بكل حذر و دقّة، للتمكّن من تخطّي العوائق المذكورة سالفا، و فتح آفاق جديدة، من خلال تطوير مناهج تتيح معالجة الإشكاليات المعاصرة، بمؤشّراتها الكمية و النّوعية، داخل سياقاتها الاجتماعية و الثقافية[15]

3.1.5 التحديات التقنية:

من أجل تحقيق الإمكانات التي تجمع بين الإنسانيات وبحوث المعلوماتية والحاسوب، يتطلب الأمر توفر بنية تحتية يمكن إجمالها فيما يلي:

*** المعمارية:**

تحتاج معمارية الإنسانيات الرقمية إلى دعم بحوث النفاذ الحر بمستودعات كبيرة تضم مجموعات متنوعة من الأعمال الفنية الإنسانية والمعلومات المتعلقة بها. وأن يكون النفاذ إلى هذه الأعمال الأصلية بسيطا، إضافة إلى تعزيزه بإسهامات بعيدة النظر. إذ تعزز هذه المستودعات إسهامات الإنسانيات في فهم الثقافة والسلوك البشري في الماضي والحاضر والمستقبل. حيث أن إنشاء هذه المستودعات وصيانتها وإدارتها يمثل تحديات واسعة. فالمعلومات لها أشكال متنوعة قد تتطلب تخزيناً هائلاً. بعضها غير منظم، يتطلب إعادة الهيكلة لتصبح قابلة للبحث. وقد تتطلب أجزاء المستودع المنفذ المقيد.لأن المحتوى المفتوح للعديد من الاستشارات(بعضها متناقض)، قد يكون تداوله وثيق الصلة مثله مثل العمل الأصلي.ونجاح المواقع الإلكترونية متوقف على سهولة المنفذ والوقت المقبول للاستجابة، وقد يؤدي هذا النجاح إلى زيادة عدد الزيارات التي قد تؤكد عوامل النجاح هذه.

أخيرًا،الحفاظ على المحتوى الرقمي بشكل آمن ومحدث يتطلب اهتمامًا مستمرًا.

وتتطلب بنية أو عمارة الإنسانيات الرقمية ما يلي:

–تنوع المحتوى (Content Diversity)

–تنظيم وتخزين البيانات (Data Organization and Storage)

–منفذ البيانات (Data Access)

15: طايبي فاطمة الزهراء،(**واقع البحوث الاجتماعية في ظل الإنسانيات الرّقمية قراءة موجزة في الإشكاليات الإبستيمولوجية و المنهجيةالراهنة البحوث الإعلامية نموذجا)**، المجلة الجزائرية للعلوم الانسانية والاجتماعية المجلد06، العدد01 جوان 2022ص:49-52

–رعاية البيانات(Data Upkeep)

*** البنية الاجتماعية:**

أي أن الإنسانيات الرقمية في حاجة إلى فرق تعاونية من الباحثين من خلفيات مختلفة. كما تتطلب العديد من مشاريعها مساهمات من أكثر من تخصص واحد على الأقل في العلوم الإنسانية ومن أكثر من تخصص واحد في المعلوماتية؛ وتتطلب بعض المشاريع أكثر من باحث واحد من كل تخصص إنسان واحد؛ ويحتاج البعض الآخر إلى تخصصات إضافية، مثل العلوم الاجتماعية لفهم التعاون أو المشاركة العامة.

*** التعليم والتدريب:**

وهما مسألتان هامتان .**أولاً تدريبية،** نظرًا لأن أبحاث العلوم الإنسانية تعتمد بدرجة كبيرة على تكنولوجيا الحاسوب، ويحتاج الممارسون إلى إتقان مهارات جديدة مثل برمجة الويب واستخدام أدوات التحليل المتطورة .**وثانياً تعليمية،** لأن هناك فرصًا لتحويل تعليم العلوم الإنسانية من خلال دمج التقنيات الحاسوبية في تعليم الفنون والعلوم الإنسانية على جميع المستويات .فالمناخ القائم الآن له من الإثارة والابتكار في التعلم عبر الإنترنت آثاره الكبيرة.

- **التدريب في الإنسانيات الرقمية** (Digital humanities training): فشبكة الإنترنت أصبحت أساسية في الحياة الاجتماعية والتنظيمية والحكومية والتجارية الحالية. وبالتالي، فإن فهم الويب من المنظور الاجتماعي والتقني ضروري لمجموعة واسعة من التخصصات والمهن. من أجل إعداد طلاب العلوم الإنسانية والباحثين فيها للتعامل مع مصادر البيانات الرقمية وأدوات الحوسبة.

- **التعلم على الخط** : (Online Learning) تتزايد اتجاهات التعلم على الخط، وزيادة شعبية الدورات التدريب المفتوح على الخط (Massive Open Online Courses: MOOCs) مثل كورسيرا (www.coursera.org) فهناك العديد من العروض التي تمس بالفعل المهارات المطلوبة في تحليل البيانات الضخمة (big data)، العرض،الإحصائيات، والبرمجة. وعلى المستوى الأكاديمي، تقدم طرقًا جديدةً للحصول على المواد ومشاركتها، مع انفتاح وحجم يتجاوز بكثير الجامعات المفتوحة سابقًا. ومع الزمن سوف تهيمن احتياجات التعلم مدى الحياة غير القياسية مع تطور التكنولوجيا والخدمات. بالنسبة للعلوم الإنسانية فإن التركيز على التكنولوجيا أثناء التدريب يمكن أن يعوق أولئك الذين اختاروا العلوم الإنسانية كمجال غير تقني. لكن يجب التأكيد على قيمة تقنيات المعلوماتية ومهارات التفكير الحسابي، وما يرتبط بها من فرص وتحديات[16]

2.5 آفاق ورهانات البحث في ميدان العلوم الإنسانية والإجتماعية في ظل الإنسانيات الرقمية:

المعروف أن مناهج العلوم الانسانية التقليدية متنوعة و متعددة كالإستبيان و المقابلة و التاريخ الشفوي و الآثنوجرافيا لكن بعد استخدام تقنيات التكنولوجيا و المعلوماتية، والبرمجيات مكن

16:جمال شعبان، نفسه ص:546-548

من تطوير العلوم الإنسانية و الإعتماد على طرق جديدة مكنتها كذلك من تحسين طرقها ومنهجيتها أهمها:

* **جمع البيانات:** و هي أول خطوة تعتمد عليها الإنسانيات الرقمية من خلال إنشاء قواعد البيانات النصية أو صورية أو للفيديو، مدونات نصية و تتنوع البيانات التي تجمع من بيانات نصية رقمية، وقائع تاريخية، جغرافيا، صورية.

* **الرقمنة:** و فيها يتم تحويل النصوص الورقية و خاصة المخطوطات إلى نصوص رقمية حتى يتم قراءتها و معالجتها من الحاسوب، كما تمكن الرقمنة من تكوين قواعد بيانات و مدونات للنصوص القديمة و الحضارات و يظهر ذلك في قاعدة البيانات النصية لنصوص توماس الآكويني أي تحويلها إلى نظام ثنائي "01" حتى يقوم بفهمها و حوسبتها من طرف الحاسوب

* **التكويد:** و المقصود بهذه الطريقة هو ترميز النص فهو عملية يتم فيها نقل النصوص إلى تنسيق قابل للبحث، إلكترونيا حيث تكون النصوص الرقمية في شكل صور عندما نحولها رقميا و لا يمكن الإستفادة منها ما لم يتم تحسينها و إعادة صياغتها صياغة جديدة وفق صيغ حاسوبية تسهل البحث فيها من طرف البرمجيات و إنشاء علاقات بينها و بين نصوص أخرى.

* **استخراج البيانات و تنظيمها:** يعني استخراج البيانات التي لها علاقة مع بعضها و محاولة اكتشاف الروابط بين هذه البيانات و تمثيل البيانات التي تمثل موضوعات دراسة للعلوم الإنسانية مثل التفاعل الاجتماعي في الشبكات الاجتماعية و الشبكات الاجتماعية بين الأفراد و في هذا الصدد يشير الدكتور الباحث محمد لعقاب أن العالم الافتراضي و شبكة الانترنت يتيحان المجال و فرصة للتغيير الإجتماعي والتظاهر الحقيقي و ربما التمرد من خلال مواقع الفايسبوك و المدونات الشخصية.

* **تفسير البيانات و تحليلها:** و تعتبر أهم مرحلة يعني تحليل البيانات و فهمها أي التي تم جمعها من قبل و تقييمها وتلخيصها و هناك مجموعة كبيرة و متنوعة من أساليب تحليل البيانات في الإنسانيات الرقمية بناء على تخصصات الباحثين مثل التحليل الوصفي أي التحليل المنطقي والواقعي لتأثير متغيرات متنوعة على ظاهرة معينة كذلك التحليل الإحصائي والتحليل النوعي

* **تعدين النصوص و تحليلها:** و أهم طريقة شائعة الاستخدام هي (topic modeling) تعمل هذه الطريقة بشكل أساسي عن طريق حساب الترددات و فحص شبكة المصطلحات المحددة حتى يتمكن الباحثون من استكشاف و تقييم و تفسير المفاهيم و الأنماط الخفية التي تنشأ من نص الإدخال لذا فأساليب تحليل النصوص تعتمد على نطاق واسع في مجالات دراسات اللغة والآدب ودراسات الترجمة والثقافة والدراسات الدينية والتاريخ والفلسفة.

* **التحليل المكاني و الزماني مع نظم المعلومات الجغرافية:** حيث يمكن للباحثين من إجراء تصورات للبيانات تحليل الشبكات والتحليل الإحصائي ذي البعد المكاني من خلال استخدام الخريطة الرقمية و نظام المعلومات الجغرافية GIS أي(geographic information system) وبمعنى أدق يدخل في عمليات التخطيط العمراني و الطرقات و إعادة هيكلة البنى التحتية للمناطق بالإضافة إلى تقديم الخدمات لصالح المشاريع الزراعية.

* **تصور البيانات:** و هي أهم مرحلة حيث تتيح للباحثين في العلوم الإنسانية الرقمية أحدث الأدوات لتمثيل بياناتهم بشكل مرضي بطريقة أكثر تطورا وذلك باستخدام برمجيات خاصة

مثل gephi[17] حيث يمكن للباحثين الاستفادة من أدوات التصوير لرسم خريطة للربط بين بيانات البحث الخاصة بهم في الرسوم البيانية للشبكة بدلا من إدراج جميع الكائنات في الجداول لتوضيحها فقط بكلمات واضحة[18].

نتائجها ومدى نجاحها:

و يمكن تلخيصها في مجموعة من النقاط:

* دراسة الظواهر الإنسانية بدقة أكبر و فهمها من خلال الكم الكبير من البيانات التي يعمل الباحثين على جمعها و إنشاء قواعد بيانات ومدونات لغوية خاصة بهذه الظواهر.

*مكنت الباحثين من محاكاة بعض الظواهر الإنسانية و نمذجتها ودراستها على مدى زمني طويل مما ولد نتائج استشرافية تشتغل في حل المشاكل و معرفة اتجاهات الأحداث الإجتماعية و السياسية.

*تمثيل البيانات مرئيا مكن الباحثين من فهم الظواهر الإنسانية والإجتماعية بدقة أكثر ومعرفة العوامل المؤثرة فيها[19]

6.مستقبل العلوم الاسلامية في ظل الانسانيات الرقمية (أمثلة عن مشاريع متعلقة بالعلوم الاسلامية في ظل الرقمنة)

واكبت العلوم الإسلامية كغيرها من العلوم الأخرى الانتقال إلى العالم الرقمي ووظفت العلوم التقنية خدمة لمختف فنونها (القرآن، السنة، الفقه، القواعد الفقهية..)، وفيما يلي ذكر لبعض المشاريع التي جُسّدت بتوظيف الرقمنة والذكاء الإصطناعي في العلوم الإسلامية.

*** بعض النماذج لتوظيف التقنية و"الذكاء الإصطناعي" في خدمة العلوم الإسلامية[20]:**

17: Gephiبرنامج تم تطويره ليساعد الباحثين والأكاديميين المختصين في قطاع العلوم الإحصائية والطبيعية أو العلوم الاجتماعية. حيث تم إنشاؤه ليفيد منظمات الأبحاث أيضاً بشكل مجاني في جمع البيانات الإحصائية وتحليلها وتقديم معطيات ودلالات تساهم في معرفة تصورات ثاقبة تخص المستقبل والأشياء على المدى القريب والبعيد.كما يمكن للبرنامج أن يعالج مئات الألوف من البيانات ويقدم معطيات وحلول بشأنها، مما يفيد عند التعامل مع شرائح كبيرة من المعلومات والظواهر .كذلك يسير البرنامج وفق خوارزمية قوية تستطيع ربط البيانات فيما بينها وتشكيل عقد مترابطة مرئية تسهل عملية التحليل واتخاذ القرار.إضافةً لذلك، يمتلك البرنامج مقاييس وإطارات عمل ذات طابع إحصائي تفيد في البحث العلمي واكتساب عمق أكبر لتصور البيانات. كذلك يقدم إمكانيات بحث وتصفية بشكل ديناميكي، ويمكن للمستخدمين ابتكار صور ورسوم إبداعية تقدم فائدة وتتمتع بالجمالية في الوقت ذاته. كما يمكن تصديرها وفق عدة تنسيقات منها PNG, PDF, SVG (7:00/20.11.2023 /https://softyfile.com/gephi)

18: سعاد هزلون، يمينة شيكو، **(دور الإنسانيات الرقمية في تطور العلوم الإنسانية)**: مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والإجتماعية المجلد 06، (2021)، ص:163-164

19: نفسه ص: 166

20 : توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشريعية د.عبد الله الشنقيطي https://www.youtube.com/watch?v=5AiDZhiL3Vs

ـ مشروع مداد البيان: هدف المشروع: يهدف مشروع مداد البيان إلى تكوين قاعدة بيانات حاسوبية لغوية للقرآن الكريم تتصف بما يأتي:

- موسعة إلى أكبر حد ممكن
  1. تصف بدقة كل دقائق القرآن الكريم ابتداء من أصغرالمفردات
  2. مقاطع الكلمة من ملصقات
  3. فالكلمة
  4. فالتراكيب
  5. فالجمل
  6. فالآيات
  7. فالسور
- تشمل الرسم واللفظ والنطق والصرف والنحو والدلالة
- خدمة القرآن الكريم تحليلاً ودراسة وفهمًا وتفسيرًا
- خدمة اللغة العربية
- تقديم المشروع بعد ذلك لكي يستفيد منه الباحثون في كل أنحاء العالم[21]

ـ مشروع أنطولوجيا القرآن الكريم (جامعة ليدز البريطانية)[22]

طوّر باحثو جامعة ليدز أدوات حاسوبية ومصادر لغوية لعدد من اللغات، وتتبنى بعض أقسام الجامعة عدداً من المشاريع البحثية في مجالات رئيسة مثل: بناء المدونات العربية، وتطوير أدوات تحليل النصوص العربية، إضافةً لإجراء الدراسات العلمية في لسانيات المدونات العربية[23]

أهم المدونات العربية[24]:

1. مدونة تعليم العربية بالحاسوب.ABC (Arabic By Computer)
2. المدونة اللغوية للعربية المعاصرة.the Corpus of Contemporary Arabic
3. مدونة الانترنت العربية.Arabic Internet Corpus

21:انظر موقع المشروع على الأنترنت http://mbayan.net/project-target/ (تمت معاينته يوم 15.11.2023 على الساعة 10:00) و انظر "عرض أوّلي لمشروع مداد البيان في خدمة القرآن الكريم -تقرير-" للدكتور محمد زكي محمد خضر ص:3-4
https://quranpedia.net/book/25874

22: المدونة متاحة على الموقع التالي: https://corpus.quran.com/

23 : إريك أتويل وعبد الله الفيفي، (أبحاث جامعة ليدز في مجال لسانيات المدونات العربية) ، مجلة التواصل اللساني، المجلد 19، العدد 1-2، 2018، ص:84-95

24 :انظر(الاسهامات في حوسبة اللغة العربية:صخر وجامعة ليدز نموذجا) على الرابط https://habibaellamey.wordpress.com/2021/09/09/contributions-to-the-computing-of-the-arabic-language/

4. مدونات اللغة العربية حول العالم.World Wide Arabic Corpus
5. المدونة اللغوية لتدريس معلومات عن الإسلام Corpus for teaching about Islam.
6. البنك الشجري للخطاب العربي.Arabic Discourse Treebank
7. المدونة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية.(ALC) Arabic Learner Corpus
8. المدونة القرآنية العربية.Quranic Arabic Corpus
9. مدونة الإحالة الثنائية لضمائر القرآن الكريم (QurAna) Quran pronoun anaphoric co-reference corpus.
10. القرآنية للآيات المتشابهة (QurSim) Quran verse similarity corpus.
11. المدونة القرآنية الموسومة بموضوع الآيات مع الترجمة الإنجليزية (QurAny) Quran corpus annotated with English translations and verse topics.
12. مدونة جامعة الملك سعود للغة العربية الفصحى (KSUCCA) King Saud University Corpus of Classical Arabic.

- المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علوم الحاسب والتقنية (د. محمد زكي خضر)

تقنية المعلومات بإمكاناتها المذهلة، وبتطبيقاتها المتعددة في مختلف جوانب الحياة كان لها الأثر الكبير في خدمة الإسلام والعلوم الشرعية بكافة أشكالها بما في ذلك خدمة القرآن الكريم والحديث الشريف والسيرة والفقه وغيرها من العلوم الشرعية. تهدف هذه المجلة إلى تقديم أهم تطبيقات وبرامج الحاسوب التي ساهمت في خدمة المسلم في دينه ومجتمعه وأسرته، كما تهدف إلى تشجيع البحث العلمي في العلوم الشرعيه بمساعدة الحاسوب ونشر انتاجات المسلمين في هذا المجال والوقوف على جوانبها. وكان للغة العربية نصيبها من هذا الاهتمام فوضعت المجلة على عاتقها خدمة اللغة العربية بمساعدة الحاسوب عن طريق المعالجة الآلية وإدراك النص المكتوب أو المقروء بالإضافة إلى الترجمة الآلية من العربية وإليها[25]

- مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز للتخطيط والسياسات اللغوية:

تعد الأدلة وقواعد البيانات ذات أهمية كبيرة لتقدُّم أي مجتمع يخطط لبناء مستقبله على أطر علمية وتقنية سليمة، خاصة في ظل عصر تتحكم فيه متغيرات كثيرة تبنى على بيانات مهمة اقتصادية أو اجتماعية أو غيرها، انطلاقاً من أن وضع الخطط التنموية -سواء القصيرة أو الطويلة- لا يمكن له أن يتم من دون وجود ركيزة أساسية تتمثل في وجود قواعد بيانات قوية سليمة متكاملة. وقد أدرك مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية حجم هذه الأهمية، حيث سعى إلى تكوين عدد من قواعد البيانات المتعلقة بمجالات اللغة العربية

25: انظر موقع المجلة http://www.sign-ific-ance.co.uk/index.php/ijasatarabic/index (تمت معاينته يوم 15.11.2023 على الساعة 10:30)

داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، من خلال جمع بيانات معلوماتية حديثة ودقيقة لعدد من المجالات، وتوفيرها للباحثين والمهتمين باللغة العربية في مجالاتها المختلفة. ويأتي اختيار مصطلح (بناء) حتى يكون مظلة عامة شاملة، تتضمن جميع ما يصدره المركز من أدلة وقواعد بيانات، وليشير إلى أن البيانات التي تحتوي عليها هذه القواعد قابلة للنمو والزيادة[26].

7.الخاتمة:

الإنسانيات الرقمية ظاهرة أو حركة تعكس وتعزز تواجد الإنسانيات ومخرجاتها في البيئة الإلكترونية الرقمية (الويب) واستغلالها في إنجاز بحوث الإنسانيات وتشاركها على الخط عبر الزمان والمكان ونشرها و تبليغها خدمة للمنفعة العامة وتطوير قطاعات الإنسانيات من حيث الممارسة والتواجد الرقمي. فمن المنتظر جدا أن تكتشف العلوم الإنسانية نفسها في البيئة الرقمية وألا تكتفي برقمنة موروثها لأغراض الحفظ والبحث وإنما إضافة القيمة بفضل مقارباتها وأساليبها ودراساته ضمن البيئة الرقمية[27]

إن الغرض من الانسانيات الرقمية هو تعزيز عمليات البحث والتعليم، وكذلك استحداث منتجات وعمليات تعمل على تحديث ما لدينا من معارف، ضف إلى ذلك أنها تشتمل على مجموعة من الممارسات التحليلية والنصية وتأويلية والنقدية والجمالية، كما يمكن اعتبارها من العلوم الناشئة والتي مزجت ما بين العلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية الأمر الذي أدى الى معرفة ودراسة الظواهر الإنسانية أكثر دقة، وفهمها من خلال الكم الكبير من البيانات التي يعمل الباحثين على جمعها وإنشاء قواعد بيانات ومدونات لغوية خاصة بالظواهر الإنسانية، وبالتالي معرفة العوامل المؤثرة فيها من خلال تمثيل بيانات مرئيا و منه فالإنسانيات الرقمية هي نتاج تلاق بين الإنسانيات بمعناها التقليدي والطرائق البحثية الحديثة التي تعتمد على الحاسوب و التكنولوجيا.

لقد أدت الرقمنة والعلوم الإنسانية الرقمية إلى تطوير العلوم الإنسانية على كافة المستويات المنهجية والمعرفية، مثل الإستبيانات الإلكترونية التي توفر الوقت والسرعة، وكذا خدمات التواصل الإلكتروني التي توفر الجهد والوقت وتستخدم في الكثير من المجالات كالتعليم والاقتصاد وغيرهما.[28]

إنّ التّحول السريع الذي فرضه التطوّر التكنولوجي ، دفع الباحثين إلى تطوير منهجيات بحثية هجينة لوصف الظواهر الراهنة،المتعلقة بالفضاءات الرّقمية وتحليلها. في ظل الرّهانات الحالية لاتوجد منهجية نهائية و توافقية يجدر اتباعها، مع أنّ أغلب البحوث تعتمد بشكل كبير

---

26 : انظر التعريف بقواعد بيانات المركز على موقع المركز https://kaica.org.sa/site/page/19# (تمت معاينته يوم 15.11.2023 على الساعة 11:00)
وانظر "نظرة تعريفية موجزة عن الأدلة وقواعد البيانات على الرابط التالي:
https://kaica.org.sa/files/databases_brief.pdf (تمت معاينته يوم 15.11.2023 على الساعة 11:30)

27 : مجلة آفاق للبحوث والدراسات المجلد04 (2021)، (**الإنسانيات الرقمية: بحث في الماهية، المناهج، التقنيات والبنية التحتية**): جمال شعبان ص: 548

28 : مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والإجتماعية المجلد 06، (2021)، (**دور الإنسانيات الرقمية في تطور العلوم الإنسانية**): سعاد هزلون، يمينة شيكو ص:167

على القياس و التكميم،على حساب البحث الكيفي، الذي يتيح تأويل الممارسات الثقافية و الاجتماعية المستجدّة و فهم معانيها.لقد أثارت الدّراسات الرّقمية من جديد ، الإشكاليات المتعلقة ب " إبستيمولوجيا العلوم الإجتماعية"، بمستوياتها النّظرية، و المنهجية، و الإجرائية.
إنّ تطوّر البحوث الرّقمية(المفاهيم و النظريات و المناهج)، يبقى مرهونا بقدرة الباحثين على استحداث مفاتيح معرفة علمية، تسمح باستجلاء كافة جوانب الظواهر المدروسة، بكل أبعادها الإجتماعية و مؤشراتها التفسيرية، و هذا بتكثيف جهودهم و العمل ضمن فرق متعددة التخصصات :كعلم الإجتماع، علوم الإعلام و الاتصال، و الإعلام الآلي[29].
رغم التقدم السريع والكبير الذي عرفته التكنولوجية الرقمية في مجال البحث العلمي الا أنه لا يمكن لها أن تعوض وجود الأستاذ في التعليم رغم وجود محاولات كثيرة لفعل ذلك، فالتكنولوجيا ليس لها القدرة على الابتكار والإبداع وأخذ المبادرات.كما أن استخدام الأساليب التكنولوجيا ينبغي أن تكون مكملة لجهود التدريس الأخرى، وليس لتحل محل الأساليب التقليدية، فبعض التكنولوجيات قادرة على تمكين إحداث تغييرات في التفاعلات بين التدريس والتعلم حيث تدعم المعلمين لتقديم ملاحظات أكثر فاعلية أو لاستخدام عروض تقديمية أكثر فائدة[30].
رغم كل ما تقدّمه الإنسانيات الرقمية للعلوم الانسانية والاجتماعية إلاّ أنه يسجّل فيها جملة من الإنتقادات أهمّها:
-تخطي اخلاقيات الأمانة العلمية، وذلك باجتياح ملكية الأخرين للمعلومات دون اهتمام
-أن محتوى البحث العلمي الذي تقدمه شبكة الإنترنت يحتاج إلى الفرز والتمحيص فليس كل ما يعرض صحيح وهذا نظرا لظهور مقدمو محتويات أكاديمية لا يهتمون بالبحث العلمي بقدر اهتمامهم بجني الأموال من شبكة الإنترنت.
-ارتفاع كلفة التعليم الرقمي وبرمجيات وتقنيات البيئات الذكية رغم ما توفره للمتعلم من امكانيات وادوات تعلم.
-غياب الخبرة لدى البعض في كيفية استخدام التقنيات المستحدثة،ولذلك فانه يحتاج للتعلم والتأهيل على ضوء ذلك .
-استفحال السرقات العلمية بشكل كبير بعد أن تيسر وتوسع المجال الإلكتروني الرقمي، حيث أصبحت التطبيقات الرقمية تستعمل في الغش أكثر من شيء أخر .وتتمثل السرقة العلمية في استخدام معلومات وتفاصيل دقيقة لأفكار من قبل الباحث دون ا لاشارة للشخص الأصلي الذي جاء بها، كأن ينسب الباحث أيضا المعلومات لذاته[31]
وفي الأخير يجدر بنا طرح تساؤل مهم جدا وهو: هل ابتلعت العلوم التقنية والرقمنة العلوم الإنسانية و الإجتماعية واستحوذت عليها، وهي المعروفة بخصوصيتها في الطرح بسبب تعاملها مع مواضيع شديدة الصلة بالإنسان وما يمتاز به من مشاعر وأحاسيس؟ وبالتالي تنتقل

29: طايبي فاطمة الزهراء ،(**واقع البحوث الاجتماعية في ظل الإنسانيات الرّقمية قراءة موجزة في الإشكاليات الإبستيمولوجية و المنهجيةالراهنة البحوث الإعلامية نموذجا)** المجلة الجزائرية للعلوم الانسانية والاجتماعية المجلد06، العدد01 جوان 2022ص: 57-58
30 : لالوش سميرة **(تأثير آليات التكنولوجيا الرقمية في إرساء جودة البحث العلمي)** Journal of Human and Social Sciences (JHSS) • Vol 7, Issue 5 (2023) ص:83
31: نفسه ص: 81-82

العلوم الانسانية والاجتماعية من معاناتها من غياب الموضوعية في الكثير من الطروحات بسبب الميولات الشخصية إلى الطرف الآخر وهو التعامل مع الانسان كرقم خالٍ من الأحاسيس مطلقا؟ أم الأمر ليس بهذه الدرجة من الإلغاء للإنسان، وإنّما نحن أمام حتمية رقمية فقط فرضتها التحولات الكبرى !

*بعض التوصيات:

- العمل على خلق التواصل بين متخصصي العلوم الانسانية والاجتماعية و التخصصات العلمية والتقنية (رياضيات، إعلام آلي، فيزياء..) من خلال التعاون في مشاريع علمية
- العمل على فتح تخصصات بينية تجمع بين العلوم الانسانية والاجتماعية مع التخصصات العلمية والتقنية.

7.المراجع:

- المجلة الجزائرية للعلوم الانسانية والاجتماعية المجلد06، العدد01 جوان 2022،(**واقع البحوث الاجتماعية في ظل الإنسانيات الرّقمية قراءة موجزة في الإشكاليات الإبستيمولوجية و المنهجيةالراهنة البحوث الإعلامية نموذجا**): طايبي فاطمة الزهراء
- مجلة آفاق للبحوث والدراسات المجلد04 (2021)، (**الإنسانيات الرقمية: بحث في الماهية، المناهج، التقنيات والبنية التحتية**): جمال شعبان

- مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والإجتماعية المجلد 06، (2021)، (**دور الإنسانيات الرقمية في تطور العلوم الإنسانية**): سعاد هزلون، يمينة شيكو،

- Journal of Human and Social Sciences (JHSS) • Vol 7, Issue 5 (2023) (تأثير آليات التكنولوجيا الرقمية في إرساء جودة البحث العلمي) لالوش سميرة

- (التحول الرقمي ومستقبل العلوم الإجتماعية والإنسانية)، غسان مراد

- الانسانيات الرقمية: مقاربة إبستيمولوجية جديدة للعلوم الانسانية والاجتماعية للدكتور غسان مراد:https://www.youtube.com/watch?v=1L8mjbE2zg4

- توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشريعية د.عبد الله الشنقيطي https://www.youtube.com/watch?v=5AiDZhiL3Vs

- أبحاث جامعة ليدز في مجال لسانيات المدونات العربية، إريك أتويل وعبد الله الفيفي، مجلة التواصل اللساني، المجلد 19، العدد 1-2، 2018
- نظرة تعريفية موجزة عن الأدلة وقواعد البيانات على الرابط التالي: https://kaica.org.sa/files/databases_brief.pdf
- (الاسهامات في حوسبة اللغة العربية:صخر وجامعة ليدز نموذجا) على الرابط https://habibaellamey.wordpress.com/2021/09/09/contributions-to-the-computing-of-the-arabic-language/

- "عرض أوّلي لمشروع مداد البيان في خدمة القرآن الكريم -تقرير-" للدكتور محمد زكي محمد خضر https://quranpedia.net/book/25874

- http://mbayan.net/project-target/
- https://corpus.quran.com/

- http://www.sign-ific-ance.co.uk/index.php/ijasatarabic/index

- https://kaica.org.sa/site/page/19#